جامعة قاصدي مرباح ورقلة

دفاتر السياسة والقانون

مجلة جامعية محكمة في الحقوق و العلوم السياسية

تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة



EISSN: 2602-5930 – 1112/9808 :ردمد – 2009 / 2526 :المجلد 18، العدد 2 / جوان 2026 – إيداع القانوني رقم

ISSN 1112 - 9808 -EISSN: 2602-5930

Printer Of kasdi Merbah University Ouargla

Kasdi Merbah University Ouargla

Journal of Politic and Law

International Bi-Annual Refereed in Political Science and Law

Issued by Kasdi Merbah University Ouargla (Algeria)



Volume 18 , Number 2 / June 2026 – Legal deposit N° :2526/2009 - ISSN: 1112 - 9808-EISSN: 2602-5930

دفاتر السياسة والقانون

Journal of Politic and Law

دورية دولية متخصصة محكمة في الحقوق والعلوم السياسية
تصدر عن جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)

International bi-annual refereed in Political Science and Law
issued by KasdiMerbahUniversity -Ouargla (Algeria)

المجلد 18/ العدد 2/ جوان 2026
Volume 18 / N°2 June 2026

إيداع قانوني رقم : 2009-2526 ISSN : 1112-9808 EISSN : 2602-5930

دفاتر السياسة والقانون

مجلـة دورية دولية
متخصصة محكمة

تصدرها جامعة قاصدي مرباح-ورقلة–الجزائر

مدير المجلة:أ.د/ حليلات محمد الطاهر

مدير النشر:أ.د/ عبد الله كماسي

رئيس التحرير: أ.د/بــوحنيـة قــوي

نائب رئيس التحرير: أ.د/ السعيد خويلدي

أمانة المجلة: جودي شيماء

هيئة التحرير :

أ.د نصر الدين الأخضري	أ.د/ عبد المجيد رمضان	د/ محمد عماد الدين عياض	أ.د/ عبد القادر مهداوي
جامعة ورقلة	جامعة ورقلة	جامعة ورقلة	جامعة أدرار
أ.د/ صالح زياني	أ.د/ يوسف بن يزة	د/ بوعيشة بوغفالة	د/ ساحلي مبروك
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر	جامعة الأغواط	جامعة أم البواقي
د/ سليم حميداني	د/ خالدية مكي	د/ نور الدين فوزي	د/ علي لونيسي
جامعة 8 ماي - قالمة	جامعة ابن خلدون - تيارت	جامعة محمد خيضر - بسكرة	جامعة البويرة
أ.د/ جمال ضلع	أ.د/ هويدا عبد العظيم	د/ أحمد محمد أحمد الزين	Prof.DelebecquePhilippe
قسم السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة- مصر	قسم السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة - مصر	كلية الحقوق بجامعة ظفار سلطنة عمان	Panthéon-Sorbonne Université Paris I
د/ المساعيد فرحان	د/ عبد المحسن عبد الله هوزان	د/ عمرو أحمد عبد المنعم دبش	د/ محمد خليفة صديق محمد
جامعةآل البيت المملكة الأردنية الهاشمية	جامعة صلاح الدين - أربيل العراق	كلية الشرطة المصرية - القاهرة مصر	جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم السودان
د/ يوسف ناصر	د/ إبراهيم عبد السلام	د/ عماد عبد الرحيم الدحيات	د/ العربي مصطفى
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	كليات بريدة الأهلية المملكة العربية السعودية	جامعة العين الإمارات العربية المتحدة	كلية القانون - جامعة المرقب ليبيا
د/ بدران بن لحسن	د/ ساعد ساعد	د/ عبد القادر محمد الداه	د/ قحطان حارث
كلية الدراسات الإسلاميةجامعة حمد بن خليفة - قطر	جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية	جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا	جامعة تكريت العراق
د/ ناصر خليل جلال العساف	د/ هاشم سرحان سلمان العوادي	د/ أيمن محمد زين	
جامعة البحرين	المركز العراقي الإفريقي للدراسات الاستراتيجية - بغداد - العراق	جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة	

الهيئة العلمية:

من جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

أ.د/ مولود قاسم	أ.د/ غنية شليغم	أ.د/ نصر الدين الأخضري	أ.د/ محمد بكرارشوش	د/ أحمد سويقات
أ.د/ قاسم حجاج	أ.د/ سمير بارة	أ.د/ محمد منير حساني	أ.د/ يسمينة لعجال	
أ.د/ لمين سويقات	أ.د/ حسن بن كادي	أ.د/ شنين صالح	أ.د/ عيسى زرقاط	أ.د/ إسماعيل جابو ربي
د/ حبيبة قدة	د/ سمية صالحي	أ.د/ سعيد خويلدي	د/ لطفي محمد الصالحقادري	د/ صليحة بن احمد
د/ **باسماعيل عبد الكريم**	د/ ليندةزموري	أ.د/ حشود نور الدين	د/ عماد الدين عياض	أ.د/ عبد المجيد رمضان
د/ ياسين ربوح	د/ اسماعيل جابوربي			

الهيئة العلمية:

من خارج جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

أ.د/ معلمين محمد شهيد	الجامعة الإسلامية الماليزية	أ.د/ سليمان حاج عزام	جامعة المسيلة
د/ وردة بلقاسم العياشي	جامعة الأمير سلطان (السعودية)	د/ المختار ولهي	جامعة المسيلة
		د/ محمد الطاهر عديلة	جامعة المسيلة
د/ ناهض أبو حماد	جامعة غزة – فلسطين	د/ جمال الدين عنان	جامعة المسيلة
د/ وجدان فريق	جامعة بغداد – العراق	د/ إدريس عطية	جامعة الجزائر 3
د/ جبريل وائل محمد	جامعة عمر المختار – ليبيا	د/ سامية كسال	جامعة تيزي وزو
د/ عمر مصبح	جامعة الشارقة – الإمارات العربية المتحدة	د/ محمد علي	جامعة أدرار
د/ رضوان المجالي	جامعة مؤتة – المملكة الأردنية	د/ محمد رحموني	جامعة أدرار
د/ توفيق عطاء الله	جامعة خنشلة	د/ إبراهيم يامة	جامعة أدرار
د/ ماية بن مبارك	جامعة خنشلة	د/ عبد القادر غيثاوي	جامعة أدرار
د/ فتحي طيطوس	جامعة سعيدة	د/ عبد الهادي بن زيطة	جامعة أدرار
د/ وليد دوزي	جامعة بشار	د/ بونوار بن صايم	جامعة تلمسان
د/ مجدوب قوراري	جامعة بشار	د/ سعاد حافظي	جامعة تلمسان
د/ ياسين حشوف	جامعة بشار	د/ حمو فخار	جامعة غرداية
د/ راضية بلعباس	جامعة زيان عاشور – الجلفة	د/ حاج بشير جيدور	جامعة غرداية
د/ بن الاخضر محمد	جامعة زيان عاشور – الجلفة	د/ سعاد عمير	جامعة تبسة
د/ علي عثماني	المركز الجامعي أفلو	د/ حمزة قتال	جامعة البويرة
د/ محمد حمودي	المركز الجامعي تندوف	د/ أمال بن بريح	جامعة البليدة 2
د/ سمير قلاع الضروس	المركز الجامعي تيسمسيلت	د/ رقية جبار	جامعة المدية
د/ مرغني حيزوم بدر الدين	جامعة الوادي	د/ محمد بن أعراب	جامعة سطيف 2
د/ راضية عيمور	جامعة الأغواط	د/ سميحة حنان خوادجية	جامعة قسنطينة
د/ حسين كمون	جامعة البويرة	د/ زهية عيسى	جامعة بومرداس
د/ جبيري ياسين	جامعة تبسة	د/ منال بوكورو	جامعة قسنطينة
د/ محمد الأمين كمال	جامعة تيارت	د/ عز الدين وداعي	جامعة بجاية
د/ عبد الجليل درارجة	جامعة برج بوعريريج	د/ جمال غريسي	جامعة الوادي
د/ مصطفى مخاشف	جامعة سيدي بلعباس	د/ هجيرة تومي	جامعة خميس مليانة
د/ **طارق رداف**	جامعة ام البواقي	د/ عبد السلام عبد اللاوي	جامعة خميس مليانة
د/ **رابح زاوي**	جامعة تيزي وزو	د/ فارس لونيس	جامعة الشلف
د/ عبد الوهاب حفيان	جامعة تمنراست	د/ صوريا بوراك	ج امعة سكيكدة
د/ **بومدين طاشمة**	جامعة تلمسان	د/ بلال بلغالم	جامعة خميس مليانة
د/ علي بلغالم	جامعة خميس مليانة	د/ رحموني بلفاضل	جامعة خميس مليانة
أ.د/ صباح عبد الرحيم	جامعة الجزائر1	د/ قدور بوضساف	جامعة الجزائر1

للمراسلة:

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة دفاتر السياسة والقانون
كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة:
dafatir.ukmo@gmail.com

المقالات ترسل وجوبا عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية وفق الرابط التالي:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120

دفاتر السياسة والقانون

مجلة دفاتر السياسة والقانونورية دولية أكاديمية متخصصة في العلوم السياسية والقانونية
تصدر عن جامعة قاصدي مرباح بورقلة، مفهرسة ضمن عدد من قواعد المعطيات
والبوابات الوطنية والدولية ومحركات البحثالتالية:

البوابة الجزائرية للمجلات العلمية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

الرتبة الثانية من حيث أكثر المجلات والمقالات استشهادا بمعامل تأثير قدره : 0.0983

100 مقالات و مجلة الاكثر تأشيرا

المجلات | المقالات

Show 10 entries Search:

#	عنوان المجلة	عدد التأشيرات	عدد المقالات	عامل التأثير ASJP:
1	مجلة الباحث	93	536	0.1735
2	دفاتر السياسة والقانون	47	478	0.0983
3	مجلة اقتصاد المال و الأعمال	44	315	0.1397
4	مجلة الإستراتيجية والتنمية	44	295	0.1492
5	مجلة اقتصاديات شمال افريقيا	41	348	0.1178
6	مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية	34	993	0.0342
7	مجلة رؤى اقتصادية	30	260	0.1154
8	مجلة المفكر	28	462	0.0606

معامل التأثير العربي
Arabic Impact Factor

حصلت المجلة على معامل التأثير العربي لسنة 2019 وقدره 0.69



* * * * * * * * * * *

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية
(أرسيف - ARCIF)

مجلة "دفاتر السياسة والقانون" في طليعة المجلات العربية للعام الثاني تواليا بناء على معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF) أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة للإنتاج والمحتوى العلمي . و صنفت ضمن الفئة الأولى بمعامل (0.3651) من بين 4300 عنوان مجلة عربية علمية و بحثية في مختلف التخصصات والصادرة عن أكثر من 1400 هيئة علمية في 20 دولة عربية .. واحتلت بذلك المرتبة الأولى في تخصصي القانون والعلوم السياسية على المستوى العربي.

التاريخ: 2020-10-24
الرقم: L20/007 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة دفاتر السياسة و القانون المحترم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، ورقلة / الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف - ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الخامس للمجلات للعام 2020.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة ،جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية،(باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(681)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2020** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن مجلة **دفاتر السياسة و القانون** الصادرة عن **جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(31) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل **"ارسيف Arcif "** لمجلتكم لسنة 2020 **(0.625)**. ونهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة السابعة** عربياً **من مجموع إجمالي المجلات** في معامل **"ارسيف Arcif" العام، و البالغ عددها (681).**
- **المرتبة الأولى في تخصص العلوم السياسية** من **إجمالي عدد المجلات (40)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص** كان **(0.132)**. وصنفت في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.
- **المرتبة الأولى في تخصص القانون** من **إجمالي عدد المجلات (63)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص** كان **(0.092)**. وصنفت في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan



http://www.drji.org/IndexingCertificate.aspx?aid=1112-%209808

International Society of Universal Research in Sciences

http://isurs.org/master_list.php?topic_id=14

JOURNAL INDEX.net

http://www.journalindex.net/?qi=Revue+des+Sciences+Sociales+et+Humaines

bing Beta

http://www.bing.com/search?q=Revue+des+Sciences+Sociales+et+Humaines&qs=n&form=QBLH&filt=all&pq=revue+des+sciences+sociales+et+humaines&sc=0-0&sp=-1&sk=

Research Bible

http://www.researchbib.com/?action=editLogin&url=%2F%3Faction%3DviewJournalDetails%26issn%3D21701121%26uid%3Dr4eca5

PDOAJ Pak Directory of Open Access Journals

http://www.pdoaj.com/?ic=journals&id=Journal%20List

SHERPA/ROMEO

http://www.sherpa.ac.uk/romeo/journals.php?id=1668&fIDnum=|&mode=advanced&letter=ALL&la=en

SIS Scientific Indexing Services

http://sindexs.org/?p=234/

Pak Academic Search

http://pakacademicsearch.com/publishers

GENERALIMPACTFACTOR Universal Digital Object Information

http://generalimpactfactor.com/jdetails.php?jname=Revue%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Humaines

YUDUfree

http://free.yudu.com/item/details/1370844/Cahiers-de-Politique-et-de-Droit?refid=493527

قواعد النشر في المجلة

*****

تفتح المجلة المجال لكل الباحثين الراغبين في نشر أعمالهم العلمية شريطة احترام القواعد التالية:

1. أن يكون العمل أصيلا ولم يسبق نشره بأي من طرق النشر.
2. أن لا يكون العمل مستلا من رسالة أكاديمية.
3. أن لا يزيد عدد صفحات المقال إجمالا على **20**صفحة.
4. أن يستخدم خط: **Arial**حجم **13** للنص العربي، وخط:**Times New Roman**حجم **12** للنص غير العربي.
5. التقيد بقالب المجلة المتاح على موقع المجلة بالبوابة .
6. أن تتضمن الصفحة الأولى من المقال اسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها(مخبر، قسم، كلية، جامعة)إضافة إلى العنوان،الهاتف والبريد الالكتروني، وملخصين للمقال بلغتين مختلفين على أن يكون أحدهما بالإنجليزية.
7. يوضع التهميش والتوثيق وفق نظام APA.
8. كل الأعمال المقدمة للنشر تخضع للتحكيم السري.
9. لا تنشر المجلة أي عمل إلا بعد تقيد صاحبه بكل التعديلات التي تحددها هيئة التحكيم.
10. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات في الجانب الشكلي للمادة المقدمة دون المساس بالموضوع.
11. الأعمال المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.
12. ترسل الأعمال إلى مجلة دفاتر السياسة والقانون عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية على العنوان التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120

الفهرس

القانون الواجب التطبيق على الالتزام بالإرادة المنفردة وفق القانون الجزائري محمد عماد الدين عياض، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)	10-1
الشروط التقييدية وأثرها الاحتكاري في عقود نقل التكنولوجيا قادري لطفي محمد الصالح ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)	24 -11
منازعات التنفيذ الوقتية في المنظومة الإجرائية ط/د بن عياش سيف الدين/ قسايسية عيسى مخبر قانون الأسرة، جامعة الجزائر 1 -بن يوسف بن خدة-(الجزائر)	34 -25
حجية التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري على ضوء أحكام القانون 02/26 خشة حسيبة/ باطلي غنية ،جامعة محمد لمين دباغين، سطيف (الجزائر)	47 -35
الإعتراف بالذنب المسبق في التشريع الجزائري بامون لقمان ،جامعة ورقلة(الجزائر)	58 -48
استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز التحول الرقمي و ترقية القطاع المالي و المصرفي-دراسة تجربة الدينار الرقمي في الجزائر طبقا للقانون عمروش حليم ن 23-09- عمروش حليم/ مخبر الدراسات و البحوث القانونية في ظل تحديات الاخطار الكبرى، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس(الجزائر)	76–59
الذكاء الاصطناعي في مجال العناية الصحية بين: المقاربة النظرية والتطبيق العملي خبيزي وهيبة،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)	92 –77
الأهداف التنافسية للاقتصاد الجزائري في منطقة التجارة الحرّة القارية الإفريقية عبد المالك درعي/ كليّة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)	106 - 93
تأمين الإستخدام المستدام للموارد المائية في المدن الذكية -قراءة في قواعد التشريع البيئي- مايدي هاجر، جامعة البليدة2، (الجزائر)	117 -107
دور حوكمة إدارة البيانات في مكافحة الجريمة السيبرانية وتعزيز السيادة الرقمية.	134 - 118

عبد المالك تلي/ فريدة طاجين، جامعة ورقلة، (الجزائر)	
أثر جودة خدمة تطبيق بريدي موب في تحقيق رضا العملاء "دراسة حالة بريد الجزائر لولاية ورقلة" سهام غزال/ عبد الحميد بن الشيخ ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)	144- 135
صناعة السياسة العامة في الجزائر بين مقتضيات الدور الحزبي وإكراهات البيئة البنيوية محمد الصالح بوعافية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)	159 -145
جدلية الهوية والأمن القومي في الجزائر:قراءة في الأمننة الهوياتية المتبادلة بين الديناميكيات الداخلية والتهديدات العابرة للحدود عبد الله أكير، جامعة الجزائر3 ،(الجزائر)	179 - 160
الدولة الهشة ومهددات الاستقرار السياسي في منطقة الساحل: دراسة حالة النيجر بن بلخير جمال، مخبر : إستراتيجية التنمية في المناطق الحدودية بالجنوب الكبير ، جامعة تامنغست (الجزائر) بن عودة محمد أمين جامعةغرداية(الجزائر)	189–180
الدبلوماسيّة الجزائريّة ومساندة القضيّة الفلسطينيّة : بين الثوابت التاريخيّة والمواقف الراهنة ط.د حفري آمال، جامعة الوادي(الجزائر)	203-190
When the Algorithm Becomes the Public: Reconstructing Public Opinion in the Platform Era*A Critical Study with Focus on the Algerian Context Through Peer-Reviewed Academic Literature* Lilia Bouranda, *Department of Information and Communication Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla*, (Algeria)	215-204
The Right of Withdrawal from Contract between the General Rules and Consumer Protection Rules in Algerian Law Touaibia Hassen , Kasdi Merbah University Ouargla(Algeria)	239-216
The Legal Implications of the US-Iran Conflict in the Light of International Law Zineb Boussaid ,University of Continuing Education, Ouargla, (Algeria)	246-240
Local Authorities Responsible for the Management of Household Waste Kalem Habiba ,Associate Professor (Algeria)	256-247
Geopolitics as Structural Accumulation: A Reinterpretation of China’s Belt and Road Initiative in the Context of Structural Imbalances in the Chinese Economy Ghoul Hamza/ Hamza Houcem, Higher National School of Political Sciences (Algeria)	278-257

292-279	Digital Evidence Engineering: Towards an Integrated Legal and Technical Vision for Proof in the Virtual Environment BOUDJELLAL Abdelkader/ BERRADI Ahmed, University of Tamanrasset (Algeria)
311-293	Consumer Protection from Misleading Electronic Advertising Berrouk Lyess, Laboratory of Environmental Legal Studies, University of May 8 1945, Guelma(Algeria)

كلمة العدد

الهندسة الدستورية الجديدة في الجزائر وإعادة تنظيم السلطة

تكتسي الانتخابات التشريعية في الجزائر أهمية مركزية بوصفها آلية دستورية لتجديد الشرعية التمثيلية وتعزيز مبدأ التداول على السلطة داخل الإطار المؤسسي. وقد كرّس التعديل الدستوري الأخير هذا البعد من خلال التأكيد على دور البرلمان كسلطة رقابية وتشريعية أكثر فاعلية، بما يعزز توازن السلطات. كما أن دورية الانتخابات التشريعية تساهم في إضفاء ديناميكية على الحياة السياسية، وتتيح إعادة تشكيل المشهد الحزبي وفق الإرادة الشعبية. وعليه، فإن التعديل الدستوري لم يكتفِ بإعادة تنظيم الصلاحيات، بل دعم أيضاً الوظيفة الانتخابية كآلية لضبط العلاقة بين الدولة والمجتمع وتكريس الشرعية الديمقراطية بشكل مستمر.

تُعدّ الانتخابات الدورية (regular elections) ، في الأدبيات المقارنة للنظم الديمقراطية والنظرية الدستورية، أحد الأعمدة الأساسية لترسيخ الديمقراطية (democratic consolidation) ، لأنها تُؤسّس للتنافس السياسي المؤسسي وتضمن التجديد الدوري للشرعية (renewal of legitimacy). وكما يشير عالم السياسة روبرت دال Robert A. Dahl ، فإن الديمقراطية تتطلب "مشاركة فعّالة وفهماً مستنيراً (effective participation and enlightened understanding) "، وهي شروط تتعزز من خلال العمليات الانتخابية المتكررة التي تسمح للمواطنين بتقييم النخب الحاكمة ومحاسبتها. وبالمثل، يرى آدم برزورسكي Adam Przeworski أن الانتخابات تمثل "عدم اليقين المؤسسي (institutionalized uncertainty) "الذي يميز النظم الديمقراطية عن الأنظمة السلطوية، لأنها تجعل نتائج السلطة السياسية خاضعة لاختيار الناخبين وليس لسلطة مفروضة مسبقاً. وفي السياق نفسه، يؤكد لاري دايموند Larry Diamond أن استمرارية الأنظمة الديمقراطية لا تعتمد فقط على إجراء الانتخابات، بل على دوريتها وتنافسيتها ومصداقيتها (competitiveness and credibility)، وهي عناصر تُعزز المساءلة (accountability) وتحدّ من التسلط. ومن هذا المنظور، فإن دورية الانتخابات التشريعية (periodicity of legislative elections) تُعدّ عنصراً محورياً في البناء الديمقراطي، لأنها تحول السلطة السياسية إلى تفويض قابل للمراجعة (revisable mandate) ، مما يكرّس مبدأ المساءلة داخل البنية المؤسسية للدولة (institutional framework of the state).

شهد الدستور الجزائري، خاصة في تعديلاته الأخيرة، جملة من التحسينات ذات الطابع التقني (technical constitutional amendments) التي تهدف إلى تعزيز وضوح النص الدستوري

وتكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة (good governance) دون إحداث قطيعة جذرية مع البنية المؤسسية القائمة .(institutional continuity) فقد ركّز تعديل 2020 على إعادة تنظيم العلاقة بين السلطات(separation of powers) ، من خلال تدقيق صلاحيات كل من السلطة التنفيذية والتشريعية، وتكريس آليات جديدة للرقابة البرلمانية (parliamentary oversight mechanisms)، بما في ذلك تعزيز دور المعارضة البرلمانية .(parliamentary opposition) كما تم إدراج صيغ أكثر دقة فيما يتعلق باستقلالية السلطة القضائية (judicial independence) ، عبر إعادة هيكلة المجلس الأعلى للقضاء ومنح ضمانات إضافية للقضاة، وهو ما يعكس توجهاً نحو تقوية مبدأ الفصل بين السلطات.(checks and balances)

ومن الناحية التقنية، تم تحسين الصياغة القانونية (legal drafting) لعدد من المواد لتفادي الغموض والتكرار، مع اعتماد لغة دستورية أكثر اتساقاً (constitutional coherence) ، خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات الأساسية، مثل حرية الصحافة وحرية التعبير في الفضاء الرقمي .(digital public sphere)كذلك، تم إدماج أحكام جديدة تتعلق بالشفافية (transparency) ومكافحة الفساد (anti-corruption framework) ، إلى جانب دسترة بعض الهيئات المستقلة (independent constitutional bodies)، وهو ما يندرج ضمن تحديث الإطار المؤسسي (institutional upgrading)بما يتماشى مع المعايير الدولية .(international standards) وفي السياق نفسه، عكس الدستور توجهاً نحو ملاءمة النصوص مع التحولات الرقمية (digital transformation)، من خلال الإشارة إلى حماية المعطيات الشخصية (personal data protection)وحرية الوصول إلى المعلومات.(right to access information)

وتبرز هذه التعديلات كخطوة تقنية تهدف إلى تحسين فعالية النص الدستوري وقابليته للتطبيق(constitutional effectiveness and enforceability) ، رغم استمرار النقاش حول مدى كفايتها لتحقيق تحول ديمقراطي عميق .(deep democratic transition) وقد تناولت عدة دراسات أجنبية هذه الإصلاحات، حيث أشار تقرير International IDEAإلى أن التعديلات ركزت على "تحسين الهندسة الدستورية (constitutional engineering) "دون تغيير جذري في توازن السلطة .(balance of power) بينما اعتبر تحليل Carnegie Middle East Centerأن الإصلاحات تمثل "تقدماً تقنياً محدوداً (limited technical progress) "في اتجاه تعزيز الشفافية دون الاخلال بتوازن السلطات.

في ضوء هذا المسار الإصلاحي المتدرج، وما يحمله من تحسينات دستورية ومؤسساتية متراكمة، يمكن القول إن الجزائر تسير في اتجاه تثبيت دعائم بناء ديمقراطي يقوم على التوازن بين الاستقرار السياسي والتطوير المؤسسي. فالإصلاحات الدستورية، ، تعكس إرادة واضحة في

تحديث البنية الحاكمة وتكييفها مع متطلبات الحوكمة الحديثة (modern governance) والتحولات الإقليمية والدولية. كما أن تعزيز آليات الرقابة، وتوسيع فضاء الحقوق والحريات، وإدماج البعد الرقمي في المنظومة القانونية، كلها مؤشرات على انتقال تدريجي نحو ترسيخ دولة القانون (rule of law) وتعزيز المشاركة السياسية. ومن هذا المنظور، تبدو الجزائر وكأنها تنخرط في عملية تراكمية (gradual democratic consolidation) تهدف إلى بناء نموذج ديمقراطي خاص بها، يقوم على التدرج (gradualism) وتفادي الصدمات السياسية، بما يعزز قدرتها على التكيف الداخلي ويقوي موقعها الجيوسياسي في محيطها الإقليمي والدولي.

اد بوحنية قوي